

إجراءات الحكومة العراقية

القرارات الحكومية

التاريخ

وافق مجلس الوزراء في العراق على إرسال 13,000 طن من حبوب القمح الى لبنان عقب الانفجار في العاصمة بيروت.

14 آب 2020

أعلنت حكومة إقليم كردستان ان السفر ما بين محافظات اربيل ودهوك والسليمانية مسموح به الآن وفقا للقرار رقم 48 (2020) بعد ان كان السفر محظورا منذ بداية الحجر الصحي بسبب فايروس كورونا (كوفيد-19).

23 آب 2020



رصد أثر فيروس كورونا المستجد (كوفيد-19) على حالة الأمن الغذائي في العراق

25 آب 2020

الاصدار 16

1. الرسائل الأساسية

- أعلنت وزارتي الزراعة والتجارة نهاية موسم تسويق القمح لعام 2020 بكمية تقديرية تقدر ب 5,1 مليون طن من القمح قد تم خزنها حاليا في مخازن (ساليوات) الحكومة.
- بتأريخ 17 آب، قام نظام رصد الجوع التابع لبرنامج الاغذية العالمي بالكشف ان 8,1% من الأسر، وهو ما يمثل 3,1 مليون نسمة، لم يكن لديها ما يكفي من الطعام لسد الحاجة الاستهلاكية لهذه الأسر خلال الاسبوع الثالث من شهر آب. وهو ما يمثل زيادة قدرها 400,000 شخص مقارنة بالاسبوع الأول من شهر آب. إلا ان هذه النسبة تبقى تحت الذروة لما يقرب من 3,5 مليون شخص في منتصف تموز.
- بدأت مديرية حماية النبات عملية سيطرة جديدة ضد الآفات الثاقبة وهي نوع من الآفات التي تقتات على الذرة.

II. نظرة عامة

أستمرت جائحة فايروس كورونا المستجد (كوفيد -19) بالتأثير على الحياة في العراق. حتى تاريخ 24 آب لسنة 2020 بينت منظمة الصحة العالمية في تقاريرها عن تسجيل 204,341 إصابة و 6,428 حالة وفاة وهي نسبة تمثل زيادة لما يقرب 40% مقارنة بتأريخ 27 تموز.² على الرغم من تسهيل القيود على حركة التنقل وخروج البلاد من حالة الحضر المشدد للتجوال، لا تزال الحكومة العراقية وحكومة إقليم كردستان تفرضان إجراءات لمنع انتشار الفايروس كفرض ارتداء الكمامات الواقية عند الخروج من المنزل وبخلافه المخاطرة بالتعرض لغرامة قدرها 20,000 دينار عراقي، وكذلك وجوب الالتزام بالتباعد الاجتماعي.

أدى تباطؤ الاقتصاد العالمي الذي صاحبه إجراءات لأحتواء الجائحة الى انخفاض الطلب على النفط وهبوط في الاسعار صاحبه تداعيات على البلدان المصدرة للنفط. تمثل العائدات النفطية في العراق 90% من الميزانية الحكومية ولذلك فان التطورات في اسعار النفط لها تأثير كبير على الوضع المالي في البلاد. خلال الاسبوعين المنصرمين، حافظت اسعار نفط البصرة الثقيل على استقرارها متراوحة ما بين 45 إلى 46 دولار أمريكي للبرميل بعد ان كان اقل سعر للبرميل هو 18.7 دولار أمريكي للبرميل تم تسجيله في نيسان لعام 2020 إلا انه يبقى سعر اقل من 56.5 دولار أمريكي للبرميل الواحد وهو السعر الذي تم تسجيله في العام السابق. وحسب تقديرات البنك الدولي، يحتاج العراق على الاقل الى سعر برميل

II. الإمداد الغذائي: الإنتاج (بشكل أساسي في المزرعة)

اعلنت وزارتي الزراعة والتجارة نهاية موسم تسويق القمح لعام 2020. خزنت المستودعات (الساليوات) الحكومية ما يقرب 5,1 مليون طن من القمح اي بزيادة تقرب على نصف مليون طن أكثر عن السنة السابقة. وعلى غرار السنوات السابقة، فان أكبر اربعة محافظات منتجة للقمح هي نينوى وصلاح الدين وواسط وكركوك.⁴ بدأت وزارة التجارة بحملة لتغطية وتعقيم/تبخير القمح في المستودعات الحكومية قبل بداية موسم الامطار لتقليل خسارة ما بعد الحصاد.⁵ وقد اكدت وزارة التجارة ايضا انه هذا القمح سيتم توزيعه من خلال نظام الحصص التموينية (التوزيع العام).⁶ وأعلنت شركة وادي الرافدين العامة للحبوب وهي تابعة لوزارة الزراعة عن صرف مستحقات الفلاحين الذين سوقوا محاصيلهم من الذرة الصفراء للحكومة خلال الموسم الزراعي 2019-2020.⁷

عقدت وزارة الزراعة هذا الشهر مؤتمرا لمنتجي ومصدري ومستثمري التمر لمناقشة تطوير قطاع تمر النخيل محددين تمر النخيل كمحصول استراتيجي للبلاد. حثت الحكومة اصحاب المصلحة للاستثمار في تحسين سلسلة التوريد (التجهيز) بضمنها تغليب افضل وطرق حديثة للتسويق وأكدت على ان الحكومة ستدعم تصدير التمر الفائضة.⁸

تستمر مديرية الموارد المائية في الانبار وميسان وكربلاء وديالى وذي قار والطوز بالعمل على تنظيف قنوات الري من الترسبات والنباتات و الادغال التي تعيق تدفق المياه والاستمرار بعمليات كرى الانهر وإزالة التجاوزات ورفع الأنابيب الموضوععة تجاوزا والمضخات والغطاسات الغير رسمية وأيضا إزالة الابنية والانشاءات التي تم بنائها تجاوز على طول ضفاف الانهار مثل المتزهات والبيوت وغيرها من البنائات هذا بالإضافة الى إعطاء مهلة عشرة أيام لازالة البحيرات الطينية المتجاوزة التي بلغ عددها 32 حوض على نهر "الحسيجي" الواقع في قضاء الكحلاء في ميسان وهو أحد الفروع المهمة المغذية للأهوار الشرقية . استمرت مديريات الموارد المائية ومديريات الري والصرف في محافظات كربلاء والنجف وديالى بالازالة الميكانيكية للترسبات والاعشاب من الانهار والجداول بضمنها جدول ام طرايد وجدول الأيعيج ونهر الشاهر وبني سعد.⁹

¹ ريويترس. 14 آب 2020، تم الدخول للمصدر 24 آب 2020. <https://www.agriculture.com/markets/newswire/iraq-cabinet-to-send-around-13000-tonnes-of-wheat-in-aid-to-lebanon>.

² منظمة الصحة العالمية. تم الدخول 25 آب 2020. <https://covid19.who.int/region/emro/country/iq>.

³ مخططات أسعار النفط. 25 آب 2020. <https://oilprice.com/oil-price-charts>.

⁴ وزارة التجارة. 17 آب 2020، تم الدخول للمصدر في 24 آب 2020. <http://mot.gov.iq/index.php?name=News&file=article&sid=5723>.

⁵ وزارة التجارة. 23 آب 2020، تم الدخول للمصدر في 23 آب 2020. <http://mot.gov.iq/index.php?name=News&file=article&sid=5728>.

⁶ وزارة التجارة. 23 آب 2020، تم الدخول للمصدر في 23 آب 2020. <http://mot.gov.iq/index.php?name=News&file=article&sid=5724>.

⁷ وزارة الزراعة. 17 آب 2020. تم الدخول للمصدر في 23 آب 2020. <http://www.zeraa.gov.iq/index.php?name=News&file=article&sid=8541>.

⁸ وزارة الزراعة. 17 آب 2020، تم الدخول للمصدر في 23 آب 2020. <http://www.zeraa.gov.iq/index.php?name=News&file=article&sid=8539>.

⁹ وزارة الموارد المائية. 21 آب 2020. تم الدخول للمصدر في 24 آب 2020. <https://mowr.gov.iq/ar/node/1416>; <https://mowr.gov.iq/ar/node/1425>; <https://mowr.gov.iq/ar/node/1418>; <https://mowr.gov.iq/ar/node/1424>; <https://mowr.gov.iq/ar/node/1419>; <https://mowr.gov.iq/ar/node/1414>; <https://mowr.gov.iq/ar/node/1413>;

<https://mowr.gov.iq/ar/node/1417>; <https://mowr.gov.iq/ar/node/1423>; <https://mowr.gov.iq/ar/node/1422>; <https://mowr.gov.iq/ar/node/1419>; <https://mowr.gov.iq/ar/node/1413>;

تحديات أخرى. استمرت دائرة وقاية المزروعات التابعة لوزارة الزراعة بالحملات ضد سوسة النخيل الحمراء في البصرة والقوارض في النجف والديوانية. وبدأت المديرية بعملية مكافحه جديدة ضد افه حفار ساق الذرة. ستغطي العمليات جميع انحاء العراق باستثناء محافظات البصرة وذي قار وكربلاء. يتم أجمالا زراعة 75000 هكتار من الذرة الصفراء هذا الموسم في جميع انحاء البلاد باستثناء المحافظات المذكورة آنفاً. ويبقى حجم الانتاج في معدله اخذين بنظر الاعتبار ان معدل الانتاج خلال 14 عام هو تقريبا 73,000 هكتار من حصاد الذرة.¹⁰ وعليه فان مكافحة حفار ساق الذرة هو أمر جوهري. ستقوم مديرية الوقاية باستخدام المبيدات الكيماوية عن طريق الرش الارضي.

VI. إمدادات الغذاء: الاسواق (من الحقل الى السوق)

أكدت وزارة الزراعة اهتمام العراق بتوطيد العلاقات الاقتصادية والزراعية مع سوريا وخصوصا زيادة التبادل في السلع الزراعية.¹¹ لطالما كانت سوريا دائما شريك مهم في التبادل الزراعي وعلى الرغم من تعثر التبادل التجاري خلال احتلال ما يسمى بـ "الدولة الاسلامية في العراق والشام" (داعش)، فان سوريا تعافت بنهاية عام 2019 وخصوصا عند استئناف التبادل بين القائم (العراق) والبوكمال (سوريا) في 30 أيلول.

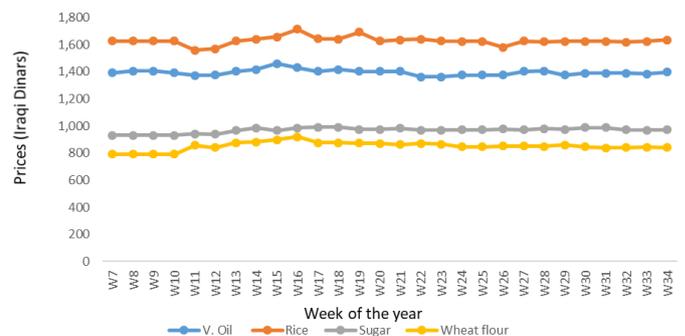
¹² اعلنت وزارة الزراعة ان العراق سيقبل باستيراد الذرة الصفراء وفول الصويا لتغذية الدواجن حتى الأول من تشرين الثاني لعام 2020 وهي خطوة لدعم مربي الدواجن من اجل لحومها وبيضها.¹³

استجابة لانفجار ميناء بيروت في 4 آب، وافق مجلس وزراء العراق على ارسال ما يقرب 13,000 طن من حبوب القمح و3,600 متر مكعب من وقود الديزل والتجهيزات والمعدات الطبية الى لبنان لمساعدة هذا البلد على التعافي.¹

V. الطلب على الغذاء (من الاسواق الى المستهلكين)

الاسعار. مقارنة بالاسبوع الأول من آب بقي مستوى المعدل الوطني لاسعار السلع الغذائية الاساسية مستقر نسبيا خلال الاسبوع الثالث. كمعدل وسطي ارتفعت اسعار الزيت النباتي والرز بنسبة 1%. وكانت هذه الزيادات الحاصلة كل اسبوعين بسبب التغيرات في محافظة الانبار بنسبة 20% (1,250 الى 1,500 دينار عراقي) لكلا السلعتين. ومع ذلك، انخفض سعر الزيت النباتي بنسبة 8% (1,250 الى 1,150 دينار عراقي للتر الواحد) في كركوك.

استمرت اسعار الخضروات بالتذبذب وخصوصا للمنتجات الموسمية. مقارنة بالاسبوع الاول من آب، ارتفع سعر المعدل الوطني للطماطم بنسبة 15%. وفي محافظتي أربيل وصلاح الدين ارتفعت اسعار الطماطم بنسبة 100% (من 250 الى 500 دينار عراقي للكيلو غرام الواحد) وبنسبة 50% في بغداد وديالى (من 500 الى 750 دينار عراقي للكيلو غرام الواحد) وفي المثنى بنسبة 43% (من 350 الى 500 دينار عراقي للكيلو غرام الواحد). ومن ناحية اخرى، انخفضت اسعار الطماطم في نينوى بنسبة 50% (500 الى 250 دينار عراقي). ارتفعت اسعار البطاطس من 400 الى 750 دينار عراقي للكيلو غرام في ميسان، من 500 الى 750 دينار عراقي للكيلو غرام في بغداد، ومن 333 الى 500 دينار عراقي للكيلو غرام في كركوك ولكنها انخفضت في نينوى بنسبة 30% (من 500 الى 350 دينار عراقي للكيلو غرام) وبنسبة 33 في ذي قار (من 750 الى 500 دينار عراقي للكيلو غرام).



الشكل 1: أسعار المواد الغذائية الأسبوعية (متوسطات على مستوى العراق) لأربع سلع أساسية خلال أزمة كوفيد-19 (المصدر: برنامج الأغذية العالمي)



الشكل 2: عدد الأشخاص الذين لديهم استهلاك غذائي غير كاف. حيث يشير الاستهلاك غير الكافي إلى أولئك الذين يعانون من استهلاك غذائي ضعيف وحدودي وفقا لمعيار استهلاك الطعام على مدار سبعة أيام (المصدر: برنامج الأغذية العالمي)

IV. الإمداد الغذائي للمجموعات السكانية الضعيفة

يستمر برنامج الغذاء العالمي بتوفير مساعدة غذائية شهرية لأكثر من 332,000 من المهجرين داخليا واللاجئين الذين يقطنون في المخيمات الرسمية بالإضافة إلى 37,000 من المهجرين داخليا واللاجئين الذين تأثر أمنهم الغذائي بسبب كوفيد-19. في مخيمات المهجرين داخليا ومن خلال الدعم والتنسيق مع وزارة الهجرة والمهجرين، يقوم برنامج الغذاء العالمي باستكمال وزيادة الحصص العينية الحكومية بتقديم المساعدات النقدية للتأكد ان المستفيدين من هذه المساعدات يحصلون على مصادر كافية ومرنة ولائقة لتغطية حاجاتهم الغذائية الأساسية. بالإضافة إلى ذلك، وزعت مؤسسة البرزاني الخيرية 10,000 سلة غذاء في محافظات أربيل وكركوك والسليمانية ودهوك.

¹⁰ فاو إحصائيات. تم الدخول للمصدر في 24 آب <http://www.fao.org/3/Y9870E/y9870e07.htm#:~:text=Annual%20average%20area%20for%20maize,to%20supplement%20poultry%202020>

[20feed%20production](http://www.zeraa.gov.iq/index.php?name=News&file=article&sid=8540)

¹¹ وزارة الزراعة. 17 آب 2020، تم الدخول للمصدر في 23 آب 2020 <http://www.zeraa.gov.iq/index.php?name=News&file=article&sid=8540>

¹² وكالة يقين الانباء. 2020. ابريل 30, 2020. تم الدخول للموقع في 24 آب 2020. <https://yaqeen.net/economy/256412>

¹³ وزارة الزراعة. 17 آب 2020، تم الدخول للمصدر في 23 آب 2020 <http://www.zeraa.gov.iq/index.php?name=News&file=article&sid=8545>